

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-4-52

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما بكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله اعلم على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها - [00:00:42](#)

او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته على الذين من قبل ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا ان على القوم الكافرين. الحمد لله - [00:01:30](#)

الحمد لله هذه ثلاث آيات يا خواتم سورة البقرة لها فضل ولها شأن نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم مع سورة الفاتحة يعطيها الرسول عليه الصلاة والسلام مع سورة الفاتحة - [00:02:24](#)

وفيها خير عظيم ولا سيما الآية الثانية والثالثة من قرأهما في ليلة كفتاه لله ما في السماوات وما في الارض يدل على عموم ملكه على عموم الملكة سبحانه وهو المالك للسماوات والارض ومن فيهن وما فيهن - [00:03:03](#)

لانه خالقها ومدبرها سبحانه وتعالى ثم قال تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخوه يحاسبكم به الله الدلالة على ان الانسان محاسب على ما يكون في نفسه ويرد على قلبه من الافكار والخواطر - [00:03:44](#)

ولما نزل ذلك نزلت هذه الآية شق ذلك على الصحابة لما يعلمونه من انه يرد على القلوب امور لا يستطيع الانسان دفعها ترد عليه بغير اختيار ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

علموا انهم اذا كانوا سيحاسبون على ما يكونوا في نفوسهم فهذا امر عظيم وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يقولون كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:04:41](#)

ثم انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فنسخت الآية المتقدمة لا يكلف الله نفسا الا وسعها دلت على انها ما لا يستطيع الانسان دفعه والله تعالى لا لا يؤاخذ به - [00:05:14](#)

وقوله تعالى لها ما كسبت لكل نفس ما كسبت من العمل وعليها ما اكتسبت ولها ما كسبت عليها يتعلق بالعمل الصالح وعليها ما اكتسبت العمل السيئ وعليها المغتسل. هذا مثل - [00:05:51](#)

ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلا من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم ذكر الله هذه الدعوات علمها لنا ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته على الذين من قبلنا - [00:06:16](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وجاء في الحديث الصحيح ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربه انه كلما دعا - [00:06:41](#)

العبد بهذه الدعوات قال الله نعم او قال قد فعلت اذا هذه دعوات مستجابة علمها الله لعباده واستجاب لهم في هذه الشريعة تجاوز الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان ورفع الحرج - [00:06:55](#)

والاصر عنهم فلم يحمل عبادة في شرعه ما لا يطيقون للمسلم ان يدعو هذه الدعوات بين حين واخر في صلاته وخارج الصلاة ربنا، لا

تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا، ولا تحمل علينا اصرنا كما حملت وعلى الذين من قبلنا - 00:07:26

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انصرنا على القوم الكافرين والحمد لله رب العالمين نعم يا

محمد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:02

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول

الله تعالى وان كنتما على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضاً - 00:08:29

ترى ابن كثير وابو عمرو وابو عمرو بضم الهاء والراء وهو جمع رهن مثل بغل وبغال وجبل وجبال والرهن جمع والرهان جمع الجمع.

العشر والرحم والرهن جمع. جمع. نعم والرهان جمع الجمع - 00:08:57

والكسائي وقال ابو عبيد وغيره هو جمع الرهن ايضاً. مثل سقف وسقف. وقال وانما قرأنا فرهن ليكن فرقاً بينهما. وبين الخيل يكون

الفرق بينهما فرقاً بينهما وبين رهان الخيل وقرأ السباق - 00:09:31

الرهان الخير وهذا راهن المراد به التوثيق توثيق الدين بالرحمة بعين يستوفى من استوفى منها الدين وقرأ عكرمة فورهن بضم

الراء. ايش يقول وقرأ؟ وقرأ الكلمة فرح بضم وقرأ وقرأ عكرمة بضم الراء وسكون الهاء - 00:10:14

رهن سبحان الله نعم والتخفيف والتثقيل في الرهن لغة. والتثقيل وتخفيف والتثقيل في الرهن لغة مثل كتب وكتب ورسل ورسل

ومعنا الآية وان كنتما على سفر ولم تجدوا الات الكتابة فارتهنوا ممن - 00:10:52

تعينونه رهونا لتكون وثيقة لكم باموالكم المانيا المعنى ومعنى الآية. نعم. وان كنتما على سفر. ولم تجدوا الات الكتابة فارتهنوا ممن

تداينونه رهونا لتكون وثيقة لكم واتفقوا على ان الرهن لا يتم الا بالقبض - 00:11:31

وقوله فرهان مقبوضة اي ارتهنوا واقبضوا حتى لو رهن ولم يسلم فنأيم مجبر الراهن على التسليم. فاذا سلم لزم من جهة الراهن

حتى لا يجوز له ان يسترجع ما دام شيء من الحق باقياً. ويجوز في - 00:12:11

وقال مجاهد لا يجوز الرهن الا في السفر عند عدم الكاتب لظاهر الآية. وعندنا مجاهد وقال مجاهد لا الرهن الا في السفر عند عدم

الكاتب لظاهر الآية وعند الآخرين خرج الكلام في الآية - 00:12:41

وان الآخرين خرج الكلام الآية على الاعم الاغلب. لا على سبيل الشرط والدليل عليه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعه

عند اليهودي. ولم يكن ذلك في السفر - 00:13:15

ولا عند عدم كاتب فإن من بعضكم بعضاً وفي حرف ابي فان ائتمن يعني فان كان الذي علي الحق اميناً عند صاحب الحق. اعد العبارة

فان ائتمن يعني فان كان الذي عليه الحق - 00:13:48

امينا عند صاحب الحق فلم يرتب منه شيئاً لحسن ظنه به فليؤدي الذي اؤتمن امانته اي فليقضي اي فليقظه على الامانة وليتق الله

ربه في اداء الحق. ثم رجع الى خطاب الشهود وقال - 00:14:19

ولا تكتموا الشهادة اذا دعيت الى اقامتها وقال ومن يكتمها فانه اثم قلبه. اي فاجر قلبه. قيل ما اوعد الله هذه على كتمان الشهادة

قال فانه اثم قلبه واراد به مسخ القلب. نعوذ بالله من ذلك. واراد واراد به مسخ القلب - 00:14:46

نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله نعم والله بما تعملون من بيان الشهادة وكتمانها عليم لله ما في السماوات وما في الارض ملكاً واهلاً له

عبيد وهو او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء - 00:15:29

هو يعذب من يشاء. والله على كل شيء قدير. اختلف العلماء في هذه الآية وقال قوم هي خاصة ثم اختلفوا في وجه خصوصها. فقال

بعضهم هي متصلة من الآية الاولى نزلت في كتمان الشهادة. معناه ان تبدوا ما في انفسكم - 00:16:04

اوطوا هو ايها الشهداء او تخفوا الكتمان يحاسبكم به الله. وهو قول الشعبي واكرمه وقال بعضهم نزلت في من يتولى الكافرين دون

المؤمنين. يعني وان تعلقوا ما وفي انفسكم من ولاية الكفار او تصروا يحاسبكم به الله. وهو قوله قاتل كما - 00:16:34

ما ذكر في سورة ال عمران لا يتخذ المؤمنون كافرين اولياء من دون المؤمنين الى ان قال قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه

يعلمه الله. وذهب اكثرهم الى ان الآية عامة ثم اختلفوا فيها فقال قوم هي من - 00:17:07

بالاية التي بعدها والدليل عليهما اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال وانا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجنودي قال حدثنا ابراهيم محمد بن سفيان قال مسلم بن الحجاج قال حدثني محمد ابن - [00:17:37](#)

الظهير وامية بن بسطام العيشي واللفظ له. قال اخبرنا يزيد بن زريع. قال روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم له ما في السماوات وما في الارض - [00:18:04](#)

يحاسبكم به الله الاية قال اشتد ذلك على اصحاب رسول الله قال اشتد ذلك انا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم باركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال - [00:18:34](#)

ما نطيق ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت هذه الاية ولا نطيقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم؟ سمعنا وعصينا - [00:19:11](#)

بل قولوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. فلما قرأها القوم بها السنتهم انزل الله في اثرها. امن الرسول بما انزل اليه من ربه المؤمنون كلنا مذهب الله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد - [00:19:41](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما اكتسبت. ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم - [00:20:14](#)

ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته. على الذين من قبلنا؟ قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عنا واغفر لنا ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال نعم قال الله - [00:20:44](#)

اجابة لهذا الدعاء اللفظ الاخر قال قد فعلت وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه وقال في كل ذلك قد فعلت بدل قوله نعم وهذا قول وهذا قول قول ابن عباس وهذا قول ابن - [00:21:14](#)

مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم واليه ذهب محمد بن سيرين ومحمد بن ابوقت هذا هو الكلبي. اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي. قال اخبرنا محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني قال اخبرنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه قال - [00:21:44](#)

اخبرنا يعقوب ابن يوسف اعقزويني قال اخبرنا القاسم ابن الحكم العربي قال اخبرنا مشعر زرارعة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل تجاوز عن امتي ما وسوست به انفسها ما لم تتكلم - [00:22:14](#)

او تعمل به. وقال بعضهم الاية غير منسوخة. لان النسخ لا يرد على الاخفق. ان ما يرد على الامر والنهي وقوله يحاسبكم به الله خبر لا يرد عليه النسخ ثم اختلفوا في تأويلها وقال قوم قد اثبت الله تعالى - [00:22:44](#)

قد اثبت الله تعالى للقلب كسبا. فقال بما كسبت قلوبكم فليس لله عبد اسر عملا او اعلنه من حركة من جوارحه او همسة في قلبه لا يخبره الله به ويحاسبه عليه. ثم يغفر ما يشاء ويعذب بما يشاء - [00:23:12](#)

وهذا ما لا قول حسن يدل عليه. قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك وقال الاخر معنى الاية ان الله عز وجل يحاسب خلقه بجميع ما ابدوا من اعمالهم او اخفوه ويعاقبهم عليه غير ان معاقبته على ما اخفاه - [00:23:42](#)

مما لم يعملوه بما يحدث لهم في الدنيا من النوائب والمصائب والامور التي يحزنون عليها. وهذا من الامور من النوائب والمصائب. والامور التي يحزنون عليها. وهذا قول عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله - [00:24:12](#)

صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية. فقال يا عائشة هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى الشوكة والبضاعة يضعها في كفه فيروح لها حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر - [00:24:42](#)

اخبرنا عبد الواحد قال حديث عائشة يا عائشة هذه معاتبة الله العبد. بما يصيبه من الحمى والنكبة والبضاعة يضعها في كفه فيفقدوها لها حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما - [00:25:12](#)

التبر الاحمر من الكير اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليح في تعليق على هذا الحديث نعم قال رواه الترمذي في تفسير سورة البقرة وقال هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة - [00:25:49](#)

وابو داوود الطيارس في مسنده واخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم واحمد عن عائشة رضي الله عنها انتهى وقال بعضهم وان تبدوا ما في انفسكم يعني ما في قلوبكم مما عزمتم عليه - [00:26:15](#)

او تخفوه ولا تبدوه وانتم عازمون عليه. يحاسبكم به الله فاما ما حدث ما حدثت به انفسكم مما لم تعزموا عليه فان ذلك مما لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولا يؤاخذكم به - [00:26:41](#)

دليله قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبهم وقال عبد الله ابن المبارك قلت لسفيان اياخذ العبد بالهمة؟ قال اذا كان اخذ به وقيل معنى المحاسبة الاخبار والتعريف - [00:27:04](#)

مما اغمرتم ونويت يحاسبهم به الله ويجزيكم به. ويعرفكم اياه. ثم يغفر للمؤمنين اظهارة لفضله ويعذب الكافرين. اظهارة لعدله وهذا معنى قول الظحى عن ابن عباس رضي الله عنهما يدل عليه انه قال يحاسبكم به الله - [00:27:31](#)

ولم يقل يوافقكم به. والمحاسبة غير المؤاخذه. والدليل عليه ما اخبر وانا ابو طاهر محمد بن علي قال اخبرنا ابو قاسم علي بن احمد الخزاعي وقال ابانا ابو سعيد الهيثم ابن كليب - [00:28:11](#)

انا بن عيسى بن احمد العسقلاني قال ما لا يزيد ابن هارون قال كنت اخذا بيدي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله - [00:28:35](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدني المؤمن يوم القيامة حتى يضع يستره من الناس. فيقول اي عبي اتعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول نعم اي ثم يقول اي عبي تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول نعم اي رب. حتى اذا قرره بذنوبه - [00:29:08](#)

انه قد هلك قال فاني سترتها عليك في الدنيا. وقد غفرتها لك ثم يعطى كتاب حسناته. واما الكفار والمنافقون فيقول فيقول هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقوله تعالى - [00:29:38](#)

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وابن عامر وعاصم ويعقوب وجزمهما هارون فالرفع على الابتداء والجزم على النسق. روى الطائوس عن ابن عباس رضي الله عنهما فيغفر لمن يشاء الذنب العظيم ويعذب من يشاء. على الذنب الصغير - [00:30:08](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قوله تعالى امن الرسول. امن الرسول تصدق بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله يعني كل واحد منهم ولذلك وحد الفعل وملائكته وكتبه ورسله قرأ حمزة والكسائي - [00:30:44](#)

كتابه على الواحد يعني القرآن. وقيل معناه الجمع وان ذكر بلفظ التوحيد. كقوله قوله تعالى امنوا الرسول اي صدق بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله يعني كل واحد منهم - [00:31:14](#)

ذلك وحد الفعل. وملائكته وكتبه ورسله. قال حمزة والكسائي كتابه على الواحد. يعني القرآن وقيل معناه الجمع وان ذكر بلفظ التوحيد كقوله تعالى فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب وقرأ الآخرون وكتبه بالجمع كقوله تعالى - [00:31:43](#)

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض كما فعلت اليهود والنصارى وفيه اظمار تقديره يقولون لا نفرق وقرأ يعقوب لا يفرق بين فيكون خبرا عن الرسول. او ما - [00:32:22](#)

لا يفرق الكل. وانما قال ابينا احد ولم يقل اين احد؟ لان لان الاحد يكون للواحد والجمع قال الله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين وقالوا سمعنا قولك وطنا واطعنا امرك - [00:32:55](#)

رأى روي عن حكيم عن جابر رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الآية ان الله قد اثنى عليك او على امتك فسل تعطه فسألك - [00:33:34](#)

بتلقين الله تعالى. فقال غفرانك وهو نصب على المصدر اي اغفر غفرانك او نسألك غفرانك. ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها طهروا الآية قضاء الحاجة. وفيها اظمار السؤال - [00:33:58](#)

ظاهر الآية قضاء الحاجة. وفيها اظمار السؤال كانه قال وقالوا لا تكلفنا الا وسعنا الله نفسا الا وسعها. اي طاقتها والوسع اسم لما الانسان ولا يضيق عليه واختلفوا في تأويله. فذهب ابن عباس رضي الله عنهما واعطى واكثر - [00:34:28](#)

المفسرين الى انه اراد به حديث النفس الذي ذكر في قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه كما ذكرنا وروي عن ابن

عباس رضي الله عنهما انه قال هم - [00:35:11](#)

مؤمنون خاصة وسع عليهم امر دينهم. ولم يكلفهم فيه الا ما يستطيعون كما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر.

وقال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:35:31](#)

وسئل سفيان بن عيينة عن قوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال الا يسرها ولم يكلفها فوق طاقتها. وهذا قول حسن لان

الوسع ما الطاقة قوله تعالى لها ما كسبت ايدي النفس ما عملت من الخير لها اجره وثوابه - [00:35:56](#)

وعليها ما اكتسبت من الشر. وعليها وزره ربنا لا تؤاخذنا اي لا تعاقبنا ان نسينا جعله بعضهم من النسيان الذي هو السهو قال الكلب

كانت بنو اسرائيل اذا نسوا شيئا مما امروا به او اخطأوا عجلت لهم العقوبات - [00:36:28](#)

فحرم فحرم عليهم من شيء من مطعم او مشرب على حسب ذلك الذنب فامر الله المؤمنين ان يسألوا ترك مؤاخذتهم بذلك. وقيل هو

من النسيان الذي هو كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم. قوله تعالى او اخطأنا قيل ما ناه القصد - [00:36:58](#)

يقال اخطأ فلان اذا تعمد قال الله تعالى قال الله قال الله تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا. قال طاء نسينا او اخطأنا او تعمدنا وجعله

الاكثر. من الخطأ الذي هو الجهل والسهو - [00:37:26](#)

انما كان عمدا من الذنب فغير معفو عنه بل هو في مشيئة الله خطأ مغفورا. قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ

والنسيان تكرهوا عليه. قوله تعالى ربنا ولا تحمل علينا اصر. اي عهدا ثقيلا وميثاقا - [00:37:54](#)

لا نستطيع القيام به فتعذبنا بنقضه وتركه. كما حملته على الذين من قبلنا يعني اليهود فلم يقوموا به فعذبته. هذا قول مجاهد

واعطى وقتدة والكلبي وجماعة يدل عليه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وقيل معناه لا تشدد ولا - [00:38:24](#)

تغلظ الامر علينا كما شددت على من قبلنا من اليهود وذلك ان الله فرض عليهم خمسين وامرهم باداء ربع اموالهم في الزكاة. ومن

اصاب ثوب نجاسة قطعها. ومن اصاب ذنبا اصبح وذنبه مكتوب على بابه ونحوها من الاثقال والالغال وهذا ما ناقه - [00:38:54](#)

عثمان وعطاء ومالك بن انس وابي عبيدة وجماعة يدل عليه قوله تعالى والالغال التي كانت عليهم. وقيل اليسر ذنب لا توبة له. ما

صمنا من مثله والاصل فيه العقل والاحكام. قوله تعالى ربنا - [00:39:24](#)

ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. اي لا تكلفنا من العمل ما لا نطيعه. وقيل هو وحديث النفس والوسوسة. حكى عن مكحول انه قال هو

الغلبة. قيل شدة الشهوة وعن ابراهيم قال هو الحب - [00:39:54](#)

وعن محمد بن عبد الوهاب قال العشق وقال ابن جريج هو مسخ والخنازير وقيل هو شماتة الاعداء. وقيل هو هو الفرقة والقطيعة

اعوذ بالله منها قوله تعالى واعف عنا اي تجاوز وامح عنا ذنوبنا - [00:40:21](#)

واغفر لنا استر علينا ذنوبنا ولا تفضحنا وارحمنا فاننا لا نال العمل الا طاعتك ولا نترك معصيتك الا برحمتك انت مولانا ناصرنا

وحافظنا وولينا انصرنا على القوم الكافرين روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل غفران - [00:40:58](#)

ربنا قال الله تعالى قد غفرت لكم. وفي قوله لا تؤاخذنا نسينا او اخطأنا. قال لا لا اؤاخذكم ربنا ولا تحمل علينا اصر. قال لا احمل

عليكم اسراء ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال لا احملكم واعف عنا - [00:41:36](#)

قال لا احملكم واعفوا عنا الى اخره. قال قد عفوت عنكم غفرت لكم ورحمتكم ونصرتكم على القوم الكافرين انا معاذ يقول ذكره

الطبري عند تفسير الآية وانظر تعليق محمود شاكر في الحاشية - [00:42:06](#)

فقط وكان معاذ بن جبل اذا ختم سورة البقرة قال امين. اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال كان عبدالغفار بن محمد قال اخبرنا

محمد بن عيسى الجنودي قال بنى ابراهيم بن محمد بن سفيان - [00:42:46](#)

قال انبأنا مسلم بن الحجاج قال انبعا ابو بكر بن ابي شيبه قال اما انا ابو سما قال حدثني ما بن مغول عن الزبير بن عدي عن طه بن

علي بن المصنف عن مرة عن عبدالله قال لما استي برسول - [00:43:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم انتهى انتهى به الى الى سدره المنتهى وهي في السماء السادسة هاي ينتهي ما ما يعرج به من الارض.

فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط بها فوق - [00:43:34](#)

ربه فوقها فيقبض منها. قال اذ يغشى السدرة ما يغشى. قال فراش من ذهب. قال انا واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث. الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة - [00:43:54](#)

وغفر لمن لا يشرك بالله من امتي شيئا من المقححات. كباثر الذنوب اخبرنا الامام ابو علي الحسين ابن محمد القاضي قال انبأنا ابو نعيم عبد الملك بن الحسين الاصفر ابي قلم بنى ابو عوانا. يعقوب بن اسحاق للحافظ قال انبى انا يونس واحمد ابن شيبان قال هل - [00:44:14](#)

سفيان بن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن ابي مسعود رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر - [00:44:44](#)

سورة البقرة. من قرأ بهما في ليلة كفتاه. اخبرنا عبد الواحد بن مليح ها ايش اخبرنا عبد الواحد بن مليح قال انبأنا ابو منصور السمعاني ابو جعفر الريان قال اخبرنا حميد بن زنجويه قال العلاء بن عبد الجبار قلم بنى حماد بن - [00:45:18](#)

قال اخبرني الاشعث ابن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن النعمان ابن بشير رضي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السماوات والارض - [00:46:06](#)

بالف هي عام فانزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأن في دار ثلاث ليال. فيقربها شيطان نعم آآ انت يقول رواه الترمذي في ثواب القرآن وقال هذا حديث غريب وابن حبان في التفسير - [00:46:26](#)

واحمد والديرمي في الفضائل والمصنف في شرح السنة وقال هذا حديث غريب فقط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:47:00](#)

قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى بسم الله احكام الشرعية. من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. باب من يستحب ان يدفن المرأة عن انس قال شهدت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن وهو جالس - [00:48:10](#)

على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليل فقال ابو طلحة انا قال قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه احمد والبخاري. ولاحمد عن انس ان رقية لما ماتت. قال النبي - [00:48:45](#)

صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر رجل قرف الليلة اهله فلم يدخل عثمان ابن عفان القبر اه انتهى الباب قال الشوكاني رحمه الله تعالى قوله بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم ام كلثوم زوج عثمان رواه عن - [00:49:15](#)

انطو ليح ابن سليمان وبهذا الاسناد اخرجه ابن سعد في الطبقات في ترجمة ام كلثوم. وكذا الدولاب في الذرية الطاهرة والطبري والطحاوي من هذا الوجه ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - [00:50:08](#)

عن انس فسمها رقية كما ذكره المصنف عن احمد وكذلك اخرجه البخاري في التاريخ الاوسط والحاكم في المستدرک. قال البخاري ما ادري ما هذا فان رقية ماتت. والنبي صلى الله عليه - [00:50:28](#)

عليه واله وسلم ببدر لم يشهدا قال الحافظ وهي محمد في تسميتها فقط. ويؤيد انها ام كلثوم. ما رواه ابن سعد. ايضا في ترجمة ام كلثوم من طريق عمرة بنت عبد الرحمن. قالت نزل في حفرتها ابوطلحة - [00:50:49](#)

الخطابي فقال هذه البنت كانت لبعض بنات النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه البنت كانت لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم فنسبت اليه قوله لم يقارف ايلاف وفاء زاد ابن المبارك عن فلح - [00:51:14](#)

يعني الذنب كره يعني الذنب ذكره البخاري في باب من يدخل قبر المرأة تعليق ووصله الاسماعيلي وكذا قال شريح بن النعمان عن فريخ اخرجه احمد وقيل معناه لم يجامع تلك الليلة. وبه جزم ابن حزم. قال - [00:51:45](#)

هذا الله ان يتبجح ابو طلحة عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بانه لم يذنب تلك الليلة انتهى ويقر بانه لم يذنب. نعم. تلك الليلة انتهى ويقويه ان في رواية ثابت المذكور بلفظ لا لا يدخل القبر احد قرفة - [00:52:15](#)

اهله البارحة فتنحى عثمان وقد استبعد ان يكون عثمان جمع في تلك الليلة ان استبعد نعم ان يكون عثمان جامع في تلك الليلة التي حدث فيها موت لحرصه على مراعاة خاطر الشريف. واجيب عنه باحتمال ان - [00:52:45](#)

مرط المرأة واحتاج عثمان الى الوقاع. ولم يكن يظن موتها تلك الليلة وليس في الخبر ما يقتضي انه وقع بعد موتها بل ليس في الخبر ما يقتضي انه واقع بعد موتها. بل ولا - [00:53:15](#)

حين احتظارها والحديث يدل على انه يجوز ان يدخل المرأة في قبرها الرجال دون النساء. لكونهم اقوى على ذلك. وانه يقدم رجال الاجانب الذين بعد عهدهم بالملاذ في المواراة على الاقارب الذين - [00:53:45](#)

وانه يقدم الرجال الاجانب الذين بعد عهدهم بالملذ بالملاذ. نعم في المواراة على الاقارب. الذين قرب عهدهم بذلك والزوج وعللنا بعضهم تقدم من لم يقرب بانه حين يأمن من ان يذكره الشيطان بما كان منه تلك الليلة. وحكي عن - [00:54:15](#)

ابني حبيب ان السر في ايثار ابي طلحة في ايثار ابي طلحة على عثمان ان عثمان كان قد جامع بعض جواريه في تلك فتلطف صلى الله عليه واله وسلم في منعه من النزول قبر زوجته - [00:55:08](#)

بغير تصريح ووقع في رواية حماد المذكورة. فلم يدخل عثمان القبر وفي الحديث ايضا جواز الجلوس على شفير القبر وجواز البكاء. بعد الموت وحكى ابن اما عن الشافعي انه يكره لخبر فاذا وجب فلا تبكي. فلا تبكين باكيا - [00:55:34](#)

يعني اذا مات وهو محمول على الاولوية. والمراد لا ترفع صوتها ببكاء ويمكن الفرق بين النساء والرجال في ذلك. لان بكاء النساء قد يفضي الى ما لا باب ادب الجلوس في المقبرة ولمشي فيها عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله - [00:56:04](#)

صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه. رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجلس احدكم على - [00:57:08](#)

فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده. خير له من ان يجلس على قبر رواه الجماعة الا البخاري والترمذي. وعن عمرو ابن حزم قال رأني رسول الله صلى الله متكئا على قبر فقال لا يؤذي صاحب هذا القبر او لا تؤذي - [00:57:38](#)

رواه احمد وعن وعن بشير ابن الخصاصية. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال يا صاحب الستتين رواه الخمسة الا الترمذي. القهما. نعم - [00:58:08](#)

اه انتهى الباب قال الشوكاني رحمه الله تعالى حديث البراء. سكت عنه ابو داود والمنذر ورجال اسناده رجال الصحيح على كلام في المنهال ابن عمرو وشيخه زاذان. وقد اخرجه من - [00:58:39](#)

هذه الطريق النسائي وابن ماجه وحديث عمرو بن حزم قال الحافظ في الفتح اسناده صحيح سكت عنه ابو داود والمنذر ورجال اسناده ثقات الا خالد بن نمير فانه واخرجه ايضا الحاكم وصححه قوله مستقبل القبلة فيه دليل على استحباب - [00:59:16](#)

الجلوس لمن كان منتظرا دفن الجنازة قط لمن كان منتظرا هدفنا الجنازة قوله احدكم الى اخره فيه دليل على انه لا يجوز الجلوس على القبر وقد تقدم النهي عن ذلك وذهب الجمهور الى التحريم. والمراد بالجلوس - [00:59:46](#)

وعود وروى الضحى. نعم الله يهديك وروى الطحاوي من حديث محمد بن كعب قال انما قال ابو هريرة من جلس على قبر عليه او يتعوض فكانما جلس على جمرة قال في الفتح لكن اسناده ضعيف - [01:00:20](#)

وقال نافع لمنع هذا التصور انه لقضاء الحاجة المواد بالجلوس والقعود ليس مواد الجيوش البولي او كما في هذا الاثر الضعيف وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ومخالفة الصحابي لما روي لا تعارض المروي - [01:01:22](#)

قوله لا تؤذي صاحب القبر هذا دليل لما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بالجلوس في القعود. وفيه بيان علة المنع من الجلوس عن التأذي قوله السبب تأتي قد تقدم تفسير ذلك - [01:02:12](#)

في باب تغيير الشيب والمراد بها جلود البقر. وكل جلد مدبوغ. وانما قيل لها السببية اخذا من السبب وهو الحلق. لان اخذا من السبب وهو الحلق. لان شعرها قد خلق قد خلق حلق عنها - [01:02:37](#)

وفي ذلك دليل على انه لا يجوز المشي بين القبور بالنعلين ولا يختص عدم الجواز بكون النعلين لعدم الفارق بينها وبين غيرها وقال ابن حزم يجوز وطأ القبور بالنعال التي ليست - [01:03:04](#)

لحديث ان الميت يسمع خفق نعالهم وخص المنع بالسببية. وجعل هذا جمعا بين الحديثين ووهم لان سماع الميت لخفق النعال. لا

يستلزم ان يكون يستلزم ان يكون المشي على على قبر وبين القبور - 01:03:30

الشوكاني اظهر مما قاله ابن حزم حديث انه ليسمع نعالهم لا يعانون يا صاحب السمكيتين لان قوله انه لا يسمع قرع نعالهم يشمل

كان حول القبور ووهم لان سماع الميت لخفق النعال. لا يستلزم ان يكون - 01:04:10

على قبر وبين القبور. فلا معارضة. وقال الخطابي ان لما فيها من الخيلاء ورد بان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يلبسها كما تقدم

في باب تغيير الشيب عظيم قدر الصلاة - 01:04:55

لا اله الا الله وحده لا شريك له الله المستعان لا اله الا لا اله الا الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. اما بعد قال رحمه

الله - 01:05:36

حدثنا احمد بن عمرو قال اخبرنا جليل عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال لا فيبغض لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. حدثنا ابو جعفر ابن عمار قال حدثنا الاصبهاني عن جرير عن

الاعمش عن حبيب - 01:06:07

ابن ابي ثابت وعدي ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله

ورسوله حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن الحكم

ابن - 01:06:27

ابن مينا ان زيد ابن جارية اخبره انه كان جالسا في نفر من الانصار وان معاوية خرج عليهم فسألهم عن من حديثهم فقالوا كنا في

حديث في الانصار كنا في حديث من حديث الانصار فقال معاوية الا ازيدكم حديثا سمعته - 01:06:48

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى. فقالوا فقال معاوية وقال معاوية الا ازيدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم؟ قالوا بلى يا امير المؤمنين. قال سمعت رسول الله - 01:07:08

صلى الله عليه وسلم يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي قال

حدثني اخي عن سليمان ابن ابن بلال عن عمرو ابن عبد الله عن سعيد ابن عمير عن ابي سعيد الخدري ان النبي - 01:07:24

الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار الا منافق حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا

افلح الانصاري عن ابي سعيد الخدري ان رسول - 01:07:44

الله صلى الله عليه وسلم قال حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق. حدثنا محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي. قال عبد الله ابن يزيد ابن

راشد قال حدثنا صدقة ابن عبد الله عن عياض ابن عبد الله عن موسى ابن عقبة عن عامر ابن سعد ابن ابي - 01:08:00

قال قلت لابي اراك تصنع بهؤلاء الانصار شيئا ما تصنعه بغيرهم. فقال لي ابي بني هل تجد في نفسك من ذلك شيئا قلت لا ولكني

اعجب من صنيعك اليهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم - 01:08:20

الا منافق. حدثنا يحيى ابن حبيب قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي فثال المري عن رباح ابن عبد ابن عبد

الرحمن ابن ابي سفيان ابن حويطب انه سمع جدته تحدث عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه - 01:08:41

وسلم قال لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار. حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا حبان قال

حدثنا اهيبي قال حدثنا عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت ابا ثفال قال حدثني رباح بن عبد - 01:09:01

الرحمن ابن ابي سفيان ابن حويطب قال حدثتني جدتي انها سمعت اباها يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا

يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار. حدثنا البسطامي قال حدثنا عبد الله بن حمران. قال حدثنا عبد الحميد

ابن - 01:09:21

جعفر عن عبد الله ابن ثعلبة انه اتى ابا عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك قال فسلمت عليه فقال من هذا؟ قلت عبد الله بن ثعلبة قال هل

سمعت اباك يحدث حديثا حدثناه عن حدثناه عن رسول - 01:09:41

قال هل سمعت اباك يحدث قال هل سمعت اباك يحدث حديثا؟ حدثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما هو قال سمعت

اباك يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان البذاذة من الايمان يعني التقشف - [01:09:58](#)

حدثنا ابو علي البسطامي قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيفة عن عبد الله ابن كعب عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تسمعون الا تسمعون؟ الا ان البذاذ - [01:10:22](#) من الايمان قال ابو سلمة البذاذة الهيئة الرثة قال ابو عبد الله هذا قد غلط في قوله ابو امامة الباهري وليس هو بالباهري. حدثنا محمد بن يحيى قال هذا ابن ابي مريم انا قال اخبرنا عبد الله ابن المنيب ابن عبد الله ابن ابي امامة ابن ثعلبة قال اخبرني ابي قال انصرف من - [01:10:42](#)

المسجد فاذا برجل عليه ثياب بياض فاذا برجل عليه ثياب بياض قميص ورداء سايف وعمامة بغير قلنسوة. قد ارخى من ورائه مثل ما بين يديه فقال اخبرني اخبرني جدك ابو امامة ابن ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البذاذة من - [01:11:07](#) الايمان ان البذاذة من الايمان. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي. قال حدثنا عبد الله بن منيب عن ابيه فيه منيب بن عبد الله انه لقي رجلا بالسوق عليه ثياب بيض فاخذ بيدي فقال من انت؟ فقلت انا المنيب ابن - [01:11:32](#) عبد الله بن ابي امامة قال اخبرني جدك ابو امامة ابن ابو امامة ابن ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم زارهم في الرعلي خبرا لان اكون حفظته كله احب الي مما امست البيت مما امست البيت تحوز - [01:11:52](#)

او ما او ما امست بنو عبد الله شهر تحوز قال وكان مما حفظت عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان. فقلت يا عمي ما اراك متبذذا؟ فغمز - [01:12:20](#) غمزة شديدة فقال اكثر الله فينا من امثالك فسألت عنه فقيل هذا محمود ابن ابن لبيد الانصاري من بني عبد حدث محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابو حذيفة قال اخبرنا زهير عن صالح ابن كيسان ان عبد الله ابن - [01:12:40](#) ابي امامة اخبره عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذاذة من الايمان قالها ثلاث ثلاث حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله ابن - [01:13:00](#)

ابن ابن ابي امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البذاذة البذاذة من الايمان. حدثنا الحسن ابن يعبد شعب الايمان في هذه الروايات والاثار قوله والبدالة في هذه الروايات البدالة من الايمان يشبه الحياة من الايمان - [01:13:20](#) كما تقدم الهيئة التقشف ومن فعل هذا على وجه التواضع لله كان محمودا وكان ذلك من الايمان اما اذا كان بسبب يعني الشح والبخل انا نفسي من تجمل محمود ولا ولا يحمد على هذا ولا ولا يكون ما فعله من الايمان - [01:13:45](#)

انما يكون مع الايمان مع الاخلاص كما هو شأن كل عمل نعم السلام عليكم. نعم حدث الحسن الحسن بن ابي الربيع الجرجاني قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابو مرحوم عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغيرة من الايمان والبذاءة - [01:14:23](#)

من النفاق قال قلت وما البذاء او غيركم من الايمان السلام عليكم والبذاء من النفاق. قال قلت وما البذاء؟ قال الذي لا يغار والبلاء من النفاق ما في تعليق على هذا - [01:14:52](#)

يقول رواه البزار في مسنده كما في كشف الاستار بلفظة الا كلمة البذاء فهي عنده المذاء رواه القباعي نعم احسن بلفظة الا كلمة ورواه في مسند الشهاب بلفظ بلفظه الا كلمة البذاء فهي عنده المراء - [01:15:22](#)

مقال قضاعي والصحيح المذاء بالذال المعجمة والمراء انما هو غلط من الكاتب ورواه البيهقي في شعب الايمان وفيه الميذاء بدل البذاء او المذاء بدل البذاء وقال بزار لا نحن لا نعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد - [01:15:48](#)

المرحوم مقابلة ابن الغيرة يعني قلة المبالاة. يقول يقول احسن اليكم في الحاشية الاخرى وقال ابو عبيد لا ارى المحفوظ الا المذاق او نعم الى المذاق وتفسيره عند الفقهاء ان يدخل الرجل الرجل على اهله ان يدخل - [01:16:22](#)

الرجل الرجل على اهله ثم يخليهم يمازي بعضهم بعضا يقال ام ذا الرجل وماذا اذا قاد على اهله اعادنا الله من ذلك مأخوذ من المذي اعوذ بالله هذي اللي عبر عنها بالديانة - [01:16:50](#)

احسن اليكم البذاء والمذاء او بفتح الاول يا شيخ وبكسره في الكلام الكلام نعم والمذا بفتح الميم يحصنك ربما يكون ما فسرته ابو عبيد نعم مقابلة الغيرة قال رحمه الله حدثنا المسندي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابو مرحوم عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد مثله الا انه قال قلت - [01:17:14](#)

زيد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الرحيم بن كردم بن ابي ارتبان قال سمعت اذا ابن اسلم يقول حدثنا عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والبذاء من النفاق - [01:18:14](#)

فقال له انسان يا ابا اسامة اي شيء البذاء؟ قال يا عراقي الذي لا يغار. حدثنا شيبان ابن ابي شيبة الابل قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة عن انس قال قل - [01:18:34](#)

عن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له حدثنا المسندي ابو جعفر قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا المغيرة ابن زياد الثقفي سمع انسا ان رسول الله - [01:18:56](#) صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. حدثنا البسطامي قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمى عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [01:19:16](#)

ثم نزل القرآن فاعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن ثم حدثنا عن رفعها فينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجلي كجمر دحرجت كجمر - [01:19:36](#) اخرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا. وليس فيه شيئا وليس فيه شيء. ولقد كنت وما ابالي اي بايعت لان كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه - [01:19:56](#)

فاما اليوم فلم اكن لابايع لابياع منكم الا فلان وفلان. فيصبح الناس يتبايعون ما يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده واطرفه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل - [01:20:16](#) من ايمان حدث الحسين ابن منصور قال حدثنا وكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قال عمر لا يغرن لا يغرن صلاة امرئ ولا صيامه من شاء صام وصلى لا دين لمن لا امانة له - [01:20:36](#)

قال وكيع زاد زاد فيه سفيان عن هشام عن ابيه قال ما نقصت امانة عبد الا نقص من ايمانه. حدث محمد ابن ابان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه قال ما نقصت امانة عبد قط الا نقص من ايمانه - [01:20:54](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا محمد بن يزيد عن جوييل عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله لادم يا ادم اني عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فلم يطقنها فهل انت حاملها بما فيها؟ قال وما فيها يا ربي قال ان حملت - [01:21:14](#)

وان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فانا احملها بما فيها. قال فلم يلبث في الجنة الا قدر ما بين صلاة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها. قال - [01:21:34](#)

الامانة هي الفرائض التي اؤتمن التي اؤتمن الله عليها العباد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح قال حدثني علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - [01:21:48](#)

انا عوضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال الامانة الفرائض عرضها الله على السماوات والارض والجبال والجبال ان ادوها اثابهم وان ضيعوها عذبهم. فكرهوا ذلك واشفقوا من غير معصية. ولكن تعظيما لدين الله الا يقوموا به - [01:22:05](#)

حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا غرا بامر الله حدثني محمد بن عبدالله بن القهر زادي قال حدثنا ابو معاذ الفضل ابن خالد النحوي قال حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي - [01:22:25](#)

قال سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول في قوله انا عرضنا الامانة الالية قال كان ابن عباس يقول قال الله لادم يوم خلقهم اني عرضت

الامانة على السماوات والارض والجبال فلم يطقن احتمالها. فهل انت يا ادم اخذها بما فيها؟ قال ادم وما فيها - 01:22:41
فيها يا ربي قال ان احسنت اجرت وان اسأت عوقبت قال تحملتها. قال الله قد حملتها فما مكث ادم الا ما بين الاولى الى العصر
حتى اخرج ابلis من الجنة والامانة الطاعة. حدثنا اسحاق قال اخبرنا المخزومي. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد. قال حدثنا ابو -
01:23:01

عطية ابن الحارث قال سمعت الضحاك يقول في قوله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال لما خلق الله السماوات
والجبال عرض عليهن الامانة وهو العمل. ان احسنتن جزيتن وان اسأتن عوقبتن. فابين ان - 01:23:23
فلما خلق الله ادم عرض ذلك عليه فحملها. انه كان ظلوما جهولا قال ظالما في خطيئته جاهلا بما حمل ولده حدثنا اسحاق بخطيئته
قال ظالما في خطيئته جاهلا بما حمل ولده - 01:23:43

حمل ولده يقول في الحاشية رواه الطبري في تفسيره بلفظ ظلوما لنفسه جهولا فيما احتمل فيما بينه وبين ربه حدثنا اسحاق قال
اخبرنا وكيع قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية قال الامانة ما امروا به وما نهوا عنه - 01:24:06
فابين ان يحملنها واشفقن منها. قال ابو العالية في بعض القراءة وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حدثنا اسحاق قال اخبرنا
عيسى ابن يونس عن نظر ابن عربي عن مجاهد في قوله ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال قال ادم ما هي؟ قال
ان احسنت اجرت وان اسأت - 01:24:46

عذبت قال فقد تحملتها فما كان بين ان تحملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا
محمد ابن يوسف قال حدثنا محرز - 01:25:09

قال سألت الحسنه عن قوله ان عرض الامانة الاية فقال هي على العبد في دينه كله. حدثنا قال اخبرنا وكيع قال حدثنا النظر بن عربي
عن مجاهد قال لما خلق الله الامانة عرضها على السماوات والارض والجبال فابين ان - 01:25:27

منها واشفقنا منها فلما خلق ادم عرضها عليه قال يا ربي وما هي؟ قال هي ان احسنت اجرت ان احسنت اجرتك ليتك وان اسأت
عذبتك قال فقد تحملتها قال فما كان بين ان تحملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر - 01:25:47

حدث اسحاق قال اخبرنا قال حدثنا هشام عن الحسن قال لبث ادم في الجنة ساعة من نهار تلك الساعة ثلاثون ومئة ثلاثون ومئة سنة
من ايام الدنيا قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الحسن وقتادة في قوله انا عرضنا - 01:26:08

قال هي فرائض الله التي عرضها على السماوات والارض والجبال الى اخر السورة. حدثنا عبيد الله بن سعد ابن إبراهيم قال حدثنا
الحسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة انا عرضنا الامانة قال قال يعني الفرائض التي - 01:26:34

والحدود فابين ان يحملنها واشفقن منها قال وايم الله ما بهن معصية ولكن قيل لهن تؤدين حقه فقلنا لا نطبق ذلك وحملها الانسان
قيل له اتحملها؟ قال نعم. قيل له اتؤدي حقها؟ قال نعم. قوله انه - 01:26:54

كان ظلوما جهولا قال ظلوم بحقها جهول عن امرها. ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات هذان اللذان ويتوب الله
على المؤمنين والمؤمنات قال هذان اللذان اديا حقها. حدث اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد ابن اسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة الصلاة والصيام - 01:27:14

قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن موسى ابن اعين قال حدثنا ابي عن مطرف عن عطية العوفي انا عرضنا الامانة على
السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. فلما ابينا عرضها عرضها على ادم. قال وما الامانة يا - 01:27:44

قال ان احسنت اجرت وان اسأت عوقبت فقال نعم فقبلها. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا يحيى ابن
حمزة عن عتبة ابن ابي حكيم قال حدثني طلحة بن نافع قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الصلاة الصلوات الخمس والجمعة - 01:28:07

الى الجمعة واداء الامانة كفارة ما بينها. فقلت له وما اداء الامانة؟ قال غسل الجنابة. فان تحت كل شعرة من جنابة حدثنا محمد ابن
يحيى قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثني ابي عن ليث قال حدثني عبد - 01:28:31

ابن ابي نجيح عن ابيه قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال ان اول ما خلق الله من الثاني او ادم فرجه ثم قال هذه امانة استودعتكها الفرج امانة والسمع امانة والقلب امانة واللسان امانة والبصر امانة ولا ايمان لمن لا امانة له. حدثنا يحيى ابن يحيى قال - 01:28:51

اخبرنا فضيل ابن عياض عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن ابي بن كعب قال ان من الامانة ائتمنت المرأة على فرجها يسأل عنه الانسان هو امانة وهو مسئول عن فرائض الله التي فرض عليه. ومسؤول عن نعمه التي انعم بها عليه - 01:29:19
في خيانه او خارج شيانه كل ما لديهم مما هو مسؤول عنه فهو امانة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وكل ما هو مسئول عنه فهو امانة - 01:29:41

الله المستعان الى هنا يا عم محمد. في بعض نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من ابتدر الصلاة مباشرة مع سماع الاذان فيصلي والمؤذن لم ينتهي من الاذان - 01:30:01
اذا كان يعلم انه يؤذن على الوقت بعد دخول الوقت صحيحة لكن فيما العمل الجاري الان كل الاوقات المؤذنين يؤذنون على في على دخول الوقت الا الفجر هذا هو الذي هو المشكوك فيه - 01:30:53

ينبغي المبادرة بالصلاة في عند اذان الفجر لان من الامور المشهورة والظاهرة ان ان المؤذنين يؤذنون ان الاذان متقدم في الفجر يحتاج الى ان يحتاط المسلم لا يبادر بالصلاة - 01:31:19
حتى ينبغي مثلا عشر دقائق هذا احوط نعم اما سائر الاوقات فالظاهر ان اذانهم على الوقت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المشي بين القبور مع التحرز هل فيه نهى - 01:31:46

هذا الذي ورد نعم لا تمشي بين طبعاً هو يقول حصل اليك المشي بين القبور مع التحرز الحديث الذي ورد ما فيه انه كان يطلب شيء من القبور فليمشي بين القبور - 01:32:14
والى مشهد بين القبور فهو عرضة لان يا طه من القبور او اللهم الا لحاجة زيارة قبر ارجو انه ويحترز ولا يمشي بالنعال ولا يمشي بالنعال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:33:15

لقد كنت اسأل امام الجامع الرؤيا رأيته في المنام فسألني عن شيء يخصني وقال لي ماذا تدرس فاخبرته بشيء لا ادرسه. ولقد كذبت عليه ولم اعلمه بذلك اه فما حكم هذا؟ وهل علي كفارة - 01:33:53
عليك التوبة من الكذب الكذب لا يجوز عليك التوبة والاستغفار والحمد لله والا تعود احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:19

لمن زار المسجد النبوي واجبة ام مستحبة وان تكون مستحبة غايتها ان تكون مستحبة ليست واجبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة - 01:34:52
فهل يكفي لطرد الشيطان قراءة اية الكرسي واخر ايتين من السورة ام لابد من طاعتها كاملة. لابد من قراءتها كاملة من قرأ اية الكرسي والايتين الاخيرتين لا يقال فيهن من قرأ سورة البقرة - 01:35:32

نعم ويقول احسن الله اليك واذا قرأتها متفرقة هل يكفي اقول يرجى ذلك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عرض على زوجتي وظيفة اه في احدى البلدان التي ستسافر اليها - 01:35:55
وهي في مكتب اعطاء قروض بفوائد وظيفتها مقابلة العملاء من الرجال والنساء واقنعهم باخذ القروض هل هذه الوظيفة حلال ام حرام؟ لا هذي شيعه حرام وجهي من من جهتي انها - 01:36:29

يتعلق بمعاملات ربوية ومن جهة ايضا مقابلة الرجال وتعرض الشر والفتنة والاختراق فلا ينبغي ان تسمح لزوجتك ان تعمل في ذلك العمل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:36:59
هل الافضل للمريض الذي يشق عليه الوضوء في المستشفى من يتوضأ ويجمع بين الصلاتين لم يتيمم للصلاة التي يعجز فيها عن الوضوء كل من الامرين جائز كان يشق عليه الوضوء - 01:37:38

الطريق الايسر عليه يفعله اما ان يتم او يذبح احسن الله اليكم. يقول السائل هلا هل قول لعمرى يعتبر قسم وعليه كفارة هذا اسلوب تأكيد للكلام المعروف عند اهل عيد انه ليس - [01:38:06](#)

الذي هو قسم بغير الله يتضمن معنى القسم وان لم يكن قسما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندما يتم تزويج الولد الاول من بين اربعة اولاد على حساب الاب - [01:38:44](#)

ثم توفي الاب قبل ان يتزوج بقية ابناءه فهل على الاخ الاول ان يدفع تكاليف العرس يا اخواني او ان يشارك في تكاليف تزويجهم ابدأ لا يجب عليه شيء على الوالد لو كان حيا - [01:39:32](#)

من يزوج الثاني والثالث اذا كانا عاجزين عن المهر مثلا عاجزين عن تكاليف الزواج اما الاخ الاول الذي اخذ نصيبه في حياة والده فلا يلزمه شيء لاخته احسن الله اليكم - [01:39:58](#)

يقول السائل عبر الشبكة شخص اتصل على شخص اخر وطلب منه بخور من الدرجة الاولى آ بقيمة بقيمة الف ريال وسلم المبلغ لبائع البخور دون ان يرى البخور او يعرف وصفه - [01:40:24](#)

اكتفاء بكونه من الدرجة الاولى فهل يصح البيع بناء على الثقة بناء على الثقة بالبائع وهذه يرجع الى امانة البائع هذا يقتضي ان البائع عليها ان يرسل اليه من طلب - [01:40:57](#)

يعني من البخور الجيد الاتفاق عليه من الدرجة الاولى ولو رآه المشتري فقد لا يعرف الدرجة الاولى يكفي الثقة بالبائع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نذرت آ اذا قظيت مصلحة معينة - [01:41:32](#)

اه ان اتزوج الثانية لاستر واعف امرأة واتقرب بهذا العمل لله اه فيسر الله قضاء المصلحة الان فهل يجب ان اوفي بالنذر؟ ام استطيع اخراج كفارة اذا كنت كما قلت ان نيتك التقرب الى الله - [01:42:08](#)

ما ذكرت لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم نظر النساء لصور النساء المتبرجات او المقاطع ان كانت تخلو من الرجال - [01:43:42](#)

لا ينبغي ان تستمتع بالنظر الى النساء المتبرجات المتتهكات بان ذلك فيه نوع ايضا بما يفعلن كونها تتفرج هذي يعبر عن عدم المبالاة وعدم الاهتمام المرأة المؤمنة الصالحة تكرر ان تنظر - [01:44:36](#)

الى مثل هذه المناظر القبيحة مخالفة لشرع الله المسلمة ان تتفرج على هذه النسوة العاصيات تبرجهن وتهتكهن ان من الايمان بغض المنكر بغض المنكر والمتفرج مستمتع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:45:08](#)

قمت بشراء اجهزة كهربائية ودفاة كامل المبلغ وما زالت الاجهزة في المعرظ الى حين تجهيز المنزل وتم الاتفاق على انه في حالة لم يتم شراء المنزل استرجع كامل المبلغ الذي دفعته فهل يجوز الرجوع في الشراء - [01:45:54](#)

ذلك لوجود نفس الاجهزة بسعر اقل بكثير لا يجوز الرجوع الا السبب المذكور بالاتفاق اكمال المنزل اما الرجوع من اجل انك وجدت سعرا هذا لا يكفي لانك اشتريتها على انك - [01:46:20](#)

نرجع الثمن اذا لم يتم فاذا تم بنا وباس كان لم يجد لك الرجوع بالثمن احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تركيب اللولب مع العلم ان فيه كشفا للعورة - [01:47:23](#)

امام الطبية الاصل انه لا يجوز النظر الى الرجال ولا من النساء وابلغ من ذلك المباشرة باللمس فاذا كان هناك ضرورة لتركيب اللولب فيجوز اما اذا لم تكن ضرورة فلا يجوز والله اعلم - [01:47:57](#)

اخر سؤال احسن الله اليكم. يقول السائل هل ندعو بالدعاء الوارد في اخر سورة البقرة وقد ورد في الحديث قد فعلت نعم ادعوا لا يعني انه ادعوا ادعوا ولعل الله يستجيب لك - [01:48:43](#)

هذا وعد بالاستجابة قوله تعالى قد فعلت وعد بالاجابة هذا يقتضي التشجيع بالدعاء هذا يقتضي التشجيع الى الدعاء بهذا الدعاء المستجاب وارجو من ربك الاجابة ولا تقطع بانه اما في الشرع فهذا محقق ان الله سبحانه وتعالى - [01:49:12](#)

الحق كذلك في شرعه الحمد لله ما لا نستطيع ولم نحمل ما لا نطيق وقد عفا عن الخطأ والنسيان. فهذا في الشرع محقق اما بالنسبة

لكل فرد ما يدعو به ما لا يختلف - 01:49:56

لا تقطع فلا تقطع لنفسك بانه قد استجيب لك اذا دعوت بهذا الدعاء انه فرق بين الوعد العام والوعد الخاص - 01:50:19